بحث عن

القطب الشمالي

المادة : ....



عمل الطالب

....

الصف : ....

القطب الشمالي

هو الطرف الشمالي الأقصى لمحور الأرض ويقع في المحيط المتجمـد الشمالي على بعد حوالي 725 كيلومترًا شـمال جرينلانـد، وهـو أقصـى نقطة شِمالية على كوكب الأرض.

جميع الاتجاهات من القطب الشـمالي جنوبًـا، وخـط عرضـه 90 درجـة شمالاً وتلتقي فيه جميع خطوط الطول، كمـا يمكن رؤيـة نجم الشـمال في السـماء فـوق القطب الشـمالي ممـا يجعلـه نقطـة ثابتـة ممتـازة لاستخدامها في الملاحة السماوية في نصف الكرة الشمالي.

يقع القطب الشمالي في وسط المحيط المتجمد الشمالي على الميـاه التي غالبًا ما تكون مغطاة بالجليد، ويبلغ سمك الجليد حوالي 2-3 مـتر، كما يبلغ عمق المحيط في القطب الشمالي أكثر من 4000 متر. ويقـع إقليم نونافوت في أقصى شـمال كنـدا بـالقرب من القطب الشـمالي، وتُعـد جرينلانـد أكـبر جزيـرة في العـالم ودولـة مسـتقلة داخـل مملكـة الدنمارك وهي أيضًا الأقرب من القطب الشمالي.

يُعدُّ القطب الشمالي أكثر دفئًا من القطب الجنوبي، ذلك أنـه يقـع على ارتفاع منخفض من مستوى سطح البحر ويقع في وسط المحيط، وهـو أكثر دفئًا من المنطقة المغطـاة بالجليـد في القـارة القطبيـة الجنوبيـة، حيث تكون درجة الحرارة في الصيف أكثر أوقات السنة دفئًا عند نقطة التجمد 0 درجة مئوية.

ونظرًا لأن الأرض تدور حول نفسها على محور مائل خلال دورانها حول الشمس فإن ضوء الشـمس يبلـغ أقصـى درجاتـه عنـد القطـبين، حيث يشهد القطب الجنوبي شـروقًا واحـدًا للشـمس في الاعتـدال الشـتوي لشهر أيلول\سـبتمبر وغروبًـا واحـدًا في الاعتـدال الـربيعي لشـهر آذار\ مارس من كـل عـام، وتكـون الشـمس دائمًـا فـوق الأفـق في الصـيف وتحت الأفق في الشـتاء في القطب الجنـوبي، هـذا يعـني أن المنطقـة

تشـهد مـا يصـل إلى 24 سـاعة من ضـوء الشـمس في الصـيف و 24 ساعة من الظلام في الشتاء.

الأبحاث العلمية في القطب الشمالي

يتموضع القطب الشمالي على الجليد المنجـرف، ولـذا، فمن الصـعب والمكلـف على العلمـاء والمستكشـفين دراسـته، إذ لا توجـد أرض أو مكان لإقامة المرافق الدائمة مما يجعل من الصـعب تجهـيز المعـدات. لـذلك يتم إجـراء الأبحـاث في القطب الشـمالي باسـتخدام محطـات أبحـاث مأهولـة تتناسـب مـع الانجـراف، حيث ترسـل روسـيا محطـة انجراف كل عام تقريبًا لمراقبة انجراف الكتل الجليدية ودرجة الحـرارة وعمق البحر والتيارات والظروف الجويـة والأحيـاء البحريـة في القطب الشمالي. وتتحرك محطات الانجراف هذه مع كُتل الجليد المنجرفة في المحيط المتجمد الشمالي، وعـادة مـا تسـتمر عـامين أو ثلاثـة قبـل أن يكسر المناخ الأكثر دفئًا في بحر جرينلاند طبقة الجليد.

تعد محطات الانجـراف في القطب الشـمالي مسـؤولة عن العديـد من الاكتشـافات حـول النظـام البيـئي في القطب الشـمالي، فعلى سـبيل المثـال في عـام 1948 كشـفت دراسـات قيـاس الأعمـاق عن تلال لومونوسوف الضخم وهي سلسلة جبال تحت المـاء تمتـد عـبر القطب الشمالي من منطقة سيبيريا في روسيا وصولًا إلى جزيرة إليسمير في كندا.

وقد سجلت محطات الانجـراف تطـور الأعاصـير في القطب الشـمالي وكذلك انكماش القطب الشمالي وهو تغيُّر المناخ في القطب الشمالي

بمـا في ذلـك ارتفـاع درجـات الحـرارة وذوبـان الغطـاء الجليـدي في جرينلانـد ممـا يـؤدي إلى المزيـد من الميـاه العذبـة في البيئـة البحريـة وفقدان الجليد البحري.

النظم البيئية في القطب الشمالي

نادرًا ما تهاجر الدببـة القطبيـة والثعـالب القطبيـة والحيوانـات الأرضـية الأخرى إلى القطب الشمالي، لأن الجليد المنجرف يُعدُّ موطنًـا لا يمكن التنبؤ به ولا يسمح بمسارات الهجرة المنتظمـة أو إنشـاء أوكـار لتربيـة الصغار فيها، ومع ذلك تتجول الدببـة القطبيـة أحيانًـا في المنطقـة بحثًـا عن الطعام.

من ناحيــة أخــرى، فالنظــام البيــئي تحت ســطح البحــر في القطب الشـمالي أكـثر تنوعًـا من الجليـد فوقـه، إذ يسـكن الجمـبري وشـقائق النعمان البحرية والقشريات الصغيرة في المنطقـة وقـد تم رصـد عـدد قليل من الفقمات الحلقيـة والـتي تعـد فريسـة شـائعة للدببـة القطبيـة التي تتجـول في المنطقـة، كمـا تتواجـد بعض الثـدييات البحريـة الأكـبر حجمًا مثل حيتان كركدن البحر وهي حيتان نادرة جدًا.

وتعيش عدة أنواع من الأسماك أيضًا في القطب الشمالي مثـل سـمك القد وهو الأكثر وفرة، وسمك القد القطبي الشمالي وهو سـمك صـغير يوجد عادة بالقرب من قاع البحر بالقرب من مصادر طعامها كالجمبري والقشريات الصغيرة.

كمـا أن بعض الطيـور تـزور القطب الشـمالي بشـكل متكـرر، مثـل الخرشنة القطبية التي لديها أطول هجرة سـنوية من أي نـوع على هـذا الكوكب فهي تقضي فصلي الربيع والصـيف في القطب الشـمالي على الرغم من أنه نادرًا مـا يكـون شـمالًا مثـل القطب الشـمالي، ثم تطـير

30.000 كيلومتر جنوبًا إلى دائرة القطب الجنـوبي، الخرشـنة القطبيـة الشِّـمالية تقـوم بهجـرة ذهـاب وعـودة بين القطب الشـمالي والقطب الجنوبي في كل عام.

ومثل الخرشنة القطبية الشمالية فـإن جميـع الطيـور الأخـرى الـتي تم رصـدها بـالقرب من القطب الشـمالي مهـاجرة، وهي تشـمل الرايـات الثلجية الصغيرة والفولمارار والكيتيويز الشبيهة بالنوارس.

لا أحد يعيش بالفعـل في القطب الشـمالي، إذ لم يقم سـكان الإنـويت الذين يعيشون في مناطق القطب الشمالي المجـاورة لكنـدا وغرينلانـد وروسيا ببناء منازل في القطب الشمالي، لأن الجليد يتحـرك باسـتمرار مما يجعل من المستحيل تقريبًا إنشاء مجتمع دائم.

مجلس القطب الشمالي

يعالج مجلس القطب الشمالي المؤلف من دول لها أراضي في الدائرة القطبية الشمالية القضايا الـتي تواجههـا الأمم والسـكان الأصـليون في القطب الشمالي، كما أن كنـدا والـدنمارك وفنلنـدا وأيسـلندا والـنرويج وروســيا والســويد والولايــات المتحــدة أعضــاء في مجلس القطب الشمالي.

إن إمكانية وجود طريق للتجارة الخالية من الجليـد بين أوروبـا وأمريكـا الشمالية وآسيا تجعـل القطب الشـمالي منطقـة ذات قيمـة اقتصـادية، أثبت استكشاف النفط والغاز أنـه مـربح في أجـزاء أخـرى من القطب الشمالي ، وإمكانية النشاط الاستخراجي حـول قـاع البحـر في القطب الشمالي تهم العديد من الشركات والعلماء والمهندسين.

ومع ذلـك فـإن الاسـتفادة من الطـرق البحريـة أو المـوارد في القطب الشمالي أمر حساس من الناحية السياسـية، إذ يقـع القطب الشـمالي

في وَسَط المحيط المتجمد الشـمالي ومـع ذلـك يتم حاليًـا استكشـاف القوانين الدولية التي تسمح للـدول بالمطالبـة بـأرض تمتـد على طـول الجرف القاري.

المطالبات الإقليمية بمناطق القطب الشمالي

بموجب القانون الدولي حاليًـا لا يوجـد بلـد يمتلـك القطب الشـمالي أو منطقـة المحيـط المتجمـد الشـمالي المحيطـة بـه. والـدول الخمس المحيطة بالقطب الشمالي: الاتحاد الروسي وكندا والنرويج والـدنمارك (عبر جرينلاند) والولايات المتحدة، جميعها تقتصر على 200 ميل بحري 370 كم (أي 230 ميل) كمنطقة اقتصادية خالصة قبالة سـواحلها. أمـا ما بعد ذلك فهي مناطق تديرها السلطة الدولية لقاع البحار.

عند التصديق على اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، يكون أمــام أي بلد 10 سـنوات لتقـديم مطالبـات بجـرف قـاري ممتـد خـارج منطقتـه الاقتصادية الخالصة البالغ طولها 200 ميل. فـإذا تم التحقـق من صـحة المطالبات، فإن مثل هذا الادعاء يمنح حقوق الدولـة المطالبـة لمـا قـد يكون ضمن المنطقة البحريـة المطـالب بهـا أو تحتهـا. أطلقت كـل من النرويج (صدّقت الاتفاقيـة في عـام 1996) وروسـيا (صـدّقت في عـام 1997) وكندا (صدّقت عليها في عـام 2003) والـدنمارك (صـدّقت في عام 2004) مشاريع لتأسيس مطالبات بأن مناطق معينـة من الجـرف القاري في القطب الشمالي يجب أن تخضع لسيادتها الوحيدة.

في عام 1907، استندت كندا إلى "مبـدأ القطـاع" للمطالبـة بالسـيادة على قطاع يمتد من سواحلها إلى القطب الشمالي. لم يتم التنازل عن هذا الادعاء، ولكن لم يتم الضغط عليه باستمرار حتى عام 2013.

معلومات عن القطب الشمالي

- كان روبرت إي بيري أول من اكتشف القطب الشـمالي، حيث تم اكتشافه له في 6 أبريل 1909، وأكمل رحلته بأكملها على زلاجـة الكلاب.
- يمكن أن تنخفض درجـة الحـرارة في القطب الشـمالي إلى 31 درجة تحت الصفر.
- لا توجد طيور البِطْرِيـق في القطب الشـمالي وإنمـا توجـد الدببـة القطبية.
- القطب الشمالي ليس أبرد مكان على وجه الأرض حتى لو كـانت درجة الحرارة فيه تقشـعر لهـا الأبـدان - 31 درجـة مئويـة، وإنمـا القارة القطبية الجنوبية هي الأبرد.
- الظروف البيئية قاسية جدًا على حياة الإنسـان، لكن هنـاك قبائـل أصلية تعيش في ألاسكا وشمال كندا.
- لا يعيش الناس في القطب الشـمالي لكنهم يعيشـون في دائرتـه القطبية الشِّمالية.
- يقضي القطب الشمالي نصف العام في النور والنصف الآخـر في الظلام.
- إذا كنت تقـف بالضـبط على القطب الشـمالي الأرضـي، فبغض النظر عن الاتجاه الذي تختاره للانتقال، ستتحرك جنوبًا فقط.
- يشهد هذا القطب أيضًا مواسـم حيث تختلـف درجـة الحـرارة في أوقات مختلفة من السنة.